Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القينات والمعازف ، وأكرم الرجل مخافة شره ، ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا الريح الحمراء ، أتدرون ما الريح الحمراء ؟! إنها الأمراض المعدية ، وقد انتشرت وظهرت أمراض غريبة لم يسمع عنها . لماذا ظهرت فينا هذا الموبقات فحلت الأمراض المعدية ، وحل بنا البلاء ؟!! وأقوى أنواع البلاء بلاء النفوس . لقد أصبحت النفوس شحيحة بالخير وابتعدت عن منهج الله بينما الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم يقول : « ستكون فتن » قال على فما المخرج فيها يا رسول الله قال « كتاب الله» .

إن أموال العرب يتحكم فيها أثرياء وأمراء ولا يسيرون بها فى الطريق المستقيم فمع الغنى الفاحش الموجود عند بعض العرب يعلم الله أن هناك ملايين من المسلمين لا يجدون الغذاء ، وإذا وجدوا الغذاء لا يجدون الكساء ، وإذا وجد الكساء لا يجدون الغطاء ، وإذا وجدوا الغطاء لا يجدون الدواء . ما هذا ؟ هل وصلنا إلى المرحلة التى قال فيها الله : ﴿ **وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا** ﴾(١) أمرناهم بماذا ؟ أمرناهم بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى .. لا يقولن أحد كيف يأمرهم ثم يدمرهم ؟ أتدرى يا أخى بم أمرهم الله ؟ إن الله لا يأمر بالفحشاء . إن الآية الكريمة قالت أمرنا مترفيها ففسقوا فيها ولم تقل أمرنا مترفيها أن يفسقوا فيها وإلا لكان الأمر هنا أمر بالفسق . وإنما قالت أمرنا مترفيها ففسقوا وبم يأمر الله تعالى : ﴿ **إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى الْقُرْبَى** ﴾(٢)

أيها السادة الأعزاء هناك ثلاثة أسئلة تدور على الألسنة فاسمعوا الاجابة عنها :
السؤال الأول : ما هو التوحيد ؟

الإجابة : هو إفراد المعبود بالعبادة ذاتا وصفات وأفعالا .

السؤال الثانى : ما هو الإيمان الذى ينجى من النار ؟
الإجابة : الإيمان الذى ينجى صاحبه من النار يتركب من ثلاثة جقائق
الحقيقة الأولى : التصديق بالجنان : بالقلب

---

(١) الإسراء ١٦ .
(٢) النحل ٩٠ .